

## 982) كرسى المتنبى - وَلَمْ أَرَ كَالْأَلْحَاضِ يَوْمَ رَحِيلِهِمْ - حلقة

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبى الموسوم بكرسى المتنبى ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة التاسعة والثمانين بعد المائتين في القصيدة مئة واثنين وخمسين وقد وصلنا فيها الى البيت الحادي عشر - [00:00:00](#)

قال المتنبى ولم ارك الالحاظ يوم رحيلهم بعثنا بكل القتل من كل مشفق ادردنا عيوننا حائرة كانها مركبة احداقها فوق زُبُق عشيّة يعدونا عن النظر البكا. وعن لذة التوديع خوف التفرق. نودعهم والبين في - [00:00:20](#)

كأنه قال ابن ابي الهيجاء في كل فيلق. قاض مواض نسجد داوود عندها اذا وقعت فيه كنسج الخدرنة هواد لاملاك الجيوش كانها تخير ارواح القماة وتنتقي تفك عليهم كل درع وجوشن وتفري اليهم كل سور وخذق. يغير بها بين اللقان وواسط ويركل - [00:00:44](#) بين الفرات وجلقي ويرجعها حمرا كأن صحيحها يبكي دما من من رحمة المتدقق فلا تبلغاه ما اقول فانه شجاع. متى يذكر له الطعن يشتقي؟ ضروب باطراف السيوف بنانه باطراف الكلام المشقق - [00:01:11](#)

اذا قال في البيت الحادي عشر ولم ار كال الحاظ يوم رحيلهم بعثنا بكل القتل من كل مشفقين يعني القاتل يبكي على ضحيته هل رأيتم قاتلا يبكي على ضحيته؟ يعني يقتل ضحيته شر قتلة يسفك دمه حتى اخر قطرة ثم يجلس - [00:01:34](#) يبكي على هذا الدم الذي سكت التاريخ هناك اتوقع محمد الثالث من سلاطين بني عثمان اذا لم تخني الذاكرة في العدد لكن الرواية موجودة في كتب التاريخ. انه قتل تسعة عشر - [00:02:00](#)

شقيقا له حتى ينفرد بالخلافة او حتى ينفرد بالسلطنة او بالسلطان فلا ينازعه فيها ذلك احد واثناء قتله لاختوته التسعة عشر سمع صوت بكائي آآ احدهم طفل صغير يعني صوته بكاء طفل فسأل بكائه من هذا؟ فقيل له هذا ابن اخيك فلان - [00:02:16](#) فقيل اقتلوه حتى لا يعيش يتيما ثم لما قتلهم كان يزور قبورهم ها ويبكي على قبورهم قتله وبكى عليه ويبكي على قبورهم ويقول تركتموني وحيدا. متم وتركتموني وحيدا او تركتموني اعاني اعباء الخلافة او اعباء السلطنة وحدي - [00:02:42](#) فاذا هناك نوع من القتل يقتل قتيله ويبكي عليه. وفي هذا البيت تشير المتنبى الى هذا النوع من القتل ولكنهم ليسوا قتلة غلاظا انهم النساء اللواتي يا اه ينظرن اليك فيبعثن الموت في سهامهن - [00:03:04](#)

فتقع صريعا لهذه النظرات ثم يشفقن عليك لم تكن نقصد ان نقتلك ايها العاشق ولم تكن نقصد آآ مصرعك ايها المحب ولكن فعل عيوننا فيك فعل ذلك وهو خارج عن ارادتنا فيبكين على قتلهن. هيك معنى البيت - [00:03:25](#) بس طبعا مو تصوير الغلظة والشدة تصوير الرقة. الرقة لكن رقتهن قاتلة المتنبى. هذا خلاف ما ذكرته من اه طبعا ما يقال من دموع التماسيح ان طبعا شهير التعبير دموع التماسيح - [00:03:50](#)

ان التماسيح اه من شدة يعني اكله ادمع عيناه فيظن من رآه انه يبكي على ضحيته التي يأكلها وينهشها بين انابي ولكن وهذا اله علاقة بالبرد او ما شابه تسيل الدموع على عينيه. فيضرب به المثل لمن يتظاهر بغير حقيقته - [00:04:08](#) فيبكي وهو يقتل في الداخل يبكي على ضحيته وهو يقتلها. اذا نرجع للبيت لان جرحته معنى عاما سنقف عند كلماته. قال ايش؟ في البيت الحد عشر ولم ارك الالحاظ يعني ما رأيت في حياتي مثل الالحاظ والالحاظ جمع لحظ وهو يعني نظر العين ها الحظ. لاحظوا المرأة نظروا - [00:04:30](#)

يوم رحيلهم يوم ان رحلوا بعثنا طبعا اختلف الشراح في نون النسوة في بعثنا هل هو عائد على الالحاظ اه ام انه عائد على النساء

والارجح انه على النساء؟ بعثن اي بعثت النساء بهذه اللاحاظ الينا بكل القتل بكل - [00:04:50](#)

القتل اي باشده. يعني قل لو قال بالقتل لكان قتلا عاديا. لكن بكل القتل اي يقصد بالقتل اشده من كل مشفق وكل مشفقات علينا اه لما حل بنا من هذا الموت من هذا القتل ومن سفك الدماء بسبب - [00:05:11](#)

بسبب الحاظهم. الم ارى كالألحاظ يوم رحيلهم بعثنا بكل القتل من كل مشفق. ثم قال في البيت الثاني عشر وهذا من ابيات الاحاجي عنده. احنا حكينا مجموعة من ابيات الاحاتي والالغاز عند - [00:05:31](#)

المتنبي هذا واحد منهم اه قلنا اه اه البيت اللي قبله كنا فيه احجية اللي هو وخصر تثبت الابصار فيه كأن عليه من حدق النطاق وهذا قريب بالاحجية احيانا ماذا يقصد تليي وان كان الشراح ذهبوا الى معنى ربما متداول عند جميعهم وقد اقف انا - [00:05:48](#)

ايضا يعني لكن احاول ان اذهب الى ما وراء المعنى. بقول ادركنا عيوننا حائرات كانها مركبة احداقها فوق زئبق هلاً اه اه كثير آآ من الروايات لهذا البيت انه بدون نسوة نون عليها فتحة. ادركنا - [00:06:14](#)

فيكون فتكون العيون المركبة فوق زئبق للنساء ايش قال ادركنا عيوننا حائرات كأنها مركبة احداقها فوق الزئبق تكون النل للنساء. وبعضهم واحد منهم ابن الافليلي اه اه بادركنا وكلاهما من ناحية آآ عروضية صحيح. ما في ما في كسر في الوزن بين الروايتين. ولذلك وارد - [00:06:36](#)

الرواية الثانية. والرواية الثانية ادركنا نحن ايوه فاذا كانت نحن الرجال فانت عكست المعنى تماما لانه انت عندك ضفتين. ضفة النساء وضفة الرجال. فان قلت ادركنا عيوننا حائرات كانها مركبة احداقها فوق زي بقي صارت للنساء. ولو قلت ادركنا نحن الرجال يعني بناء الجمع اه اه - [00:07:01](#)

اه صارت للرجال فصارت الضفة الاخرى تماما طيب خيلنا نوحدها عالمعنيين. هي انا اراها للنسوة. ان هن العيون هن طبعا يلا خلنا نشوف النساء ونشوف الرجال شو قال. ادركنا اذا كانت النساء ادركنا عيوننا حائرات كانها هؤلاء النساء عندما رحلن - [00:07:26](#)

مم كنا يحببنا المتنبي والمتنبي ايضا مثل عمر ابن ابي ربيعة لكن لا يغالي مثل ابن ابي ربيعة. اه بيجعل يجعل نفسه المحبوب. كل الناس تحبه وكل الناس تريده وكل الناس تقترب او تقترب - [00:07:49](#)

او تقترب منه. فقال ادركنا عيوننا هؤلاء النسوة تحيرن وقت الرحيل فصرنا يدرن عيونهن بسرعة متلفطات خائفات قلقات ها؟ ادركنا عيوننا حائرات كأنها كأن هذه العيون التي ادركتها هؤلاء النسوة حين الرحيل او وقت الرحيل - [00:08:02](#)

ها مركبة اه موضوعة احداقها والاحداق جمع الجمع. اه حدقة جمعها حدق وحدق جمعها احداق. فاحداق جمع الجمع فرض انهن كثيرات اللواتي احببته او اللاتي او اللواتي شعرن بالقلق الشديد من رحيلهن عنه. اه ادركنا اه - [00:08:22](#)

اه اه عيوننا حائرة مركبة احداقها فوق ذئبة. والزئبق اذا انت وضعت على الارض يترجرج. لا يستقر على حال ابدا لا يمكن ان تمسك به ايضا ينفلت من بين الاصابع ان رأيت قطرة الزئبق الواحدة على الارض اه مثل البندول السريع. اه تترشح اي - [00:08:42](#)

اي اضطراب تترجم فاراد ان يشبه عيونهن او حركة عيونهن حين الرحيل بسبب الحيرة والقلق والخوف بانها مركبة فوق زئبق فهي تضطرب دائما ولا تتوقف هذي اذا كانت نون النسوة اذا كانت مع الجمع لمذكر ادركنا نحن حين رحلت هذه النساء فنحن الرجال حزنا واحترنا - [00:09:02](#)

اه وقفنا وقلقنا واصابنا اصابتنا الحيرة والقلق فصارت عيوننا تتلفت حولهن او اليه كنا اه بسرعة يمئة ويسرة كانها ركبت فوق زئبق. طبعا وليش اختار فوق الزئبق؟ يعني كان يمكن ان يشبه ذلك اي تشويه - [00:09:31](#)

هي اشارة اخرى الى ثقافة المتنبي الموسوعية هذا موضوع منفصل في الموسوعة ان شاء الله تعالى سنذكر ثقافة المتنبيك يعني كان قارنا للفلسفة والطب ولللك بعد قليل سيتحدث عن بعض - [00:09:51](#)

يعني ما يمت الى الفلك بصلة يعني للكيمياء هذي الزئبة كيمياء. وغيرها. اضافة طبعا الى تبرحه الادبي وباللغة وبالفضاحة وبالبلاغة وباساليب العرب اذن الروايتان قائمتان ادركنا عيوننا حائرات كانها مركبة احداقها فوق الزئبق ثم قال في البيت الثالث عشر عشية -

الزمن هذا اه عشاء عشاء مساء. يعدون عن النظر البكا وعن لذة التوديع. خوف التفرق. عشية عندما في ذلك الوقت وقت المسائل  
يعدون يمنعنا عن النظر البكاء يعني يمنعنا البكاء عن النظر او من النظر عن - [00:10:33](#)  
عن هنا اه حرف جر اه فيه تناوب معاني حروف الجر فمعناه منا. فمنع البكاء الرؤية. وهذا قاله قبل المتنبي ربما في القصيدة السابقة.  
ولكن اه اه واضح انه يريد ان يقول ان البكاء الذي اه قطرات الدمع - [00:10:54](#)  
التي اه انهملت او هطلت اه من عيوننا اه غشت على عيوننا فعشيت فلم نعد نراه. هم عشية عيناى من طول البكا وبكى بعضي على  
بعضي معي كما قال ابن زهر الاندلسي. عشية - [00:11:14](#)  
عيناى من طول البكاء وبكى بعضه على بعضه معي. طيب عشية يعدون عن النظر البكاء وعن لذة التوديع خوف التفرق. يعني  
التوجيع فيه لذة ليش؟ لانك تلتقي من تودعه ولكن فيه في الوقت نفسه خوف - [00:11:38](#)  
لان هذا التوديع سيكون اخر لقاء بينك وبين من تودعه ومن تحبه. فسيكون بعده فراق ربما هذا الفراق يطول حتى لا اكون من بعده  
لقاء ابدأ. فقال لك في لذة وفي خوف - [00:11:57](#)  
فالذي تغلب هو الخوف دراسة نفسية بالمناسبة انه احيانا انت تمتنع عن ان تذهب ان تودع حبيبا لك او صديقا لك او ابنا لك بعضهم  
بعضهم انا اعرف بعض هؤلاء الذين - [00:12:11](#)  
لا يودعون ها لانهم يخافون من الفراق يخافون اللحظة التي يشعرون فيها بالبعد النفسي والبعد الجغرافي والبعد الروحي عن من  
يحبون. مع انهم يريدون ان يروا او ان يرسلوا النظرات الاخيرة الى من يحبون. ولكن هذه - [00:12:25](#)  
اللذة قال عنها لذة والخوف يمنع اللذة شيك اي لذة في الحياة الان خلينا من التوجيع ومن التفرق من بيت المتنبي اي لذة في الحياة  
ما الذي ينغصه الخوف؟ انت تكون ملتذ بشيء اذا خفت - [00:12:45](#)  
طوالي تنقطع هذه اللذة وهذا الاستمتاع. فيه نظرات فلسفية نفسية عند المتنبي. اه وعلى لذة التوديع خوف التفرق فخاف من الفراق  
فمنعه هذا الخوف من الفراق من ان يقترب من محبوبه ليودعه مع ان هذا الاقتراب فيه - [00:13:01](#)  
ولا وللمعنى يعني مذكور عند شعراء اخرين بس مثل المتنبي حين يصغ المعنى في قلب آآ يعني جميل لا جد ايش البحري قال  
البحري قال لا تعزلي في مسيري يوم سرت ولم الاقيك. يعني ذهبت - [00:13:23](#)  
ولم اذهب للقائك لا تعزلي في مسيري يوم سرت ولم الاقك اني خشيت مواقف للبين تصفح غرب ماقك يعني غرب عيونك والغرب  
تدمع. مم وذكرت ما يجد المودع عند ضمك واعتناقك فتركت ذاك تعمدا وخرجت اهرب من فراقك - [00:13:49](#)  
اذا موجودة عند الشعراء وموجودة في نفسية الانسان انه يخاف الفراق فيمنعه من الخوف من لذة اللقاء. الاخير. مم وقال اخر صدي  
هذا شاعر اخر ايضا صدي عن حلاوة التشييع حذري من مرارة التوديع لم - [00:14:16](#)  
انس ذا بوحشة هذا فرأيت الصواب ترك الجميع وشاعر ثالث قال في المعنى نفسه يوم الفراق شكوت ترك وداعكم قال شكوت الي  
انني تركت ان اودعكم لم اتي لاودعكم يوم الفراق شكوت ترك وداعكم والعذر فيه موسع توسيعا - [00:14:38](#)  
انا عندي عذر مقبول وواضح وواسع جدا واظن انني لو بسطته امامك اه اه لعذرتني والعذر فيه موسع توسيع او هل رأيت وهل  
سمعت بواحد يمشي يودع روحه توديعا؟ انت روعي. فلو بدي اودعك ودعت روعي فكأنني - [00:15:02](#)  
مت اذا البيت عشية يعدون عن النظر البكا وعن لذة التوديع خوف التفرق. والمتنبي عشية آآ شرقي الحدالة كثير استخدم عشية فيه.  
طيب ثم قال في البيت الرابع عشر نودعهم. هذا البيت حسن تخلص. المتنبي فنان في حسن التخلص - [00:15:22](#)  
حنا طرحناه سابقا في كثير من الحلقات ولكن ما معنى حسن التخلص انه يبدأ شوف القصيدة كلها في الغزل اللي هي المطلع  
التقليدي فالشعراء جميعا تقريبا اه اللي هي التشبيب بالنساء او بالغزل او بالوقوف على الاطلال او بكل هذا معا. ثم في بيت سيكون  
نصفه مرتبط - [00:15:48](#)  
بالقسم الاول اللي فوقه والنصف الثاني الشطر الثاني بالبيت مرتبط بما بعده وهو موضوع القصيد الرئيسي النصف الثاني او الشطر  
الثاني من البيت وهذا الشطر الثاني ومدح سيف الدولة. فلازم نخلي الان يأتي بيت. شطره الاول يتعلق ها يتعلق بالتشبيه بالنساء

الذي ابتداء به - 00:16:08

مطلع قصيدته والنصف الثاني سيكون متعلقا بمدحه الذي سيأتي في الابيات التي تليه. فشو قال في هذا البيت وهذا يسمى في فن الاسلوب اسمه حسن التخلص اه وهو في كل قصائد مدح المتنبي او في قصائده المدحية اذا جاز التعبير وسنرى كيف يتخلص في هذا البلد. شو قال في الشوط الاول؟ قال نود - 00:16:28

اذا ما زال مع النساء ومع الأحبة. نودعهم والبين فينا يعني ويفعل البين وهو الفراق والوداع. في كأنه فعلة يعني ايش؟ قنا. القناة جميع قناة ومعنة الرمح. قنا ابن ابي الهيجا. ابي الهيجا هو لقب والد - 00:16:52

في الدولة فابني قبلها جاي يعني سيف الدولة. فلو بدي اشيل ابني قبل هاي جاي واحط محل لها كلمة واحدة ستكون سيف الدالة. قنا سيف الدولة في كل فيلق في كل - 00:17:14

لفريق او في كل فيلق الفريق او الكتيبة ذات الفرسان الاشداء فقال لك شوف التخلص. نودعهم كان هذا الوداع او اثر هذا الوداع في اجسادنا كأنه رماح اعيون هؤلاء النسوة - 00:17:24

اللواتي نظرن الينا يوم التوديع ويوم الرحيل فعلت وفتكت بنا كأنها رماح سيف الدولة او فتكها يشبه فتك رماح سيف الدولة باعدائه اعدائه ذوي الفرسان او بالكتائب ذات ذوات الفرسان الاشداء - 00:17:43

نودعهم والبين فينا كأنه قلب ابن ابي الهيجا في كل فيلق. الان اللي بعدها خلاص بيت الخامس عشر سيبدأ يصفى او يكون المدح صافيا بسيف الدولة فقالوا في البيت الخامس عشر - 00:18:07

قواض هادو الرماح قاضية الجمع قاضية مواطن جمع ماضية يعني ماضية الى هدفها او ماضية في جسد اعدائها اي تنفذ انها شديدة. قواض مواض نسجد داوود عندها نسج مبتدأ نسجد داوود عندها اذا وقعت فيه كنسج الخدرنق - 00:18:23

يعني نسج مبتدأ وكنسج الخدرنقي خبر هذا المبتدأ. فقال لك نسج داوود وداوود مشهور في القرآن الكريم اه الحكاية عن داوود بانه كان صانعا للدروع لعدد الحرب. فقال لك اه اه الدرع - 00:18:48

التي تريد ان تعبر عنها انها الحصينة وانها شديدة وانها محكمة النسج تقول نفس داوود عليه السلام فقال قواضي مواطن نسي داود اي هذه الدرع التي لو كانت من مسجد داود اي كانت حصينة واصابتها رماح سيف الدولة فانها - 00:19:07

لن تكون حصينة وستكون حينئذ اه اذا وقعت فيه كنسج الخدرنق والخنكوت ورب العالمين قال مثل الذين اتخذوا من دون الله اوثانا اه كمثل اوليائه معناه يعني تنفلت آيات القرآن مني ولكن استغفر الله - 00:19:30

راك كمثل تكلمة الاية كمثل كمثل الخنكوت وان اوهن البيوت لبيت الخنكوت فمضروب به المثل او مضروب به نعم المثل في القرآن بالوهم. اه وبالضعف. فقال لك وشوف كيف المتنبي ايضا لعين في المشهدية - 00:19:53

نسج الدرع يشبه نسج الخنكوت نفسها والترع لما تقول الناس اليهود حصينة شديدة متينة فولاذ لا ينفذ لي شيء. قال لكن حتى لو كانت حصينة امام رماحي سيف الدولة امام قناة اللي هي قواضي المواد وصفها بانها قواضي مواطن. اه تبدو كأنها - 00:20:14

نسيج خنكوت تنخرق وتتمزق وتتفرق بضربة واحدة قواض مواطن مسجد داود عندها اذا وقعت فيه كنسج الخضر نقي. ثم قال في البيت السادس عشر هوادن لاملاك جيوشك انها تخير ارواح القماة وتنتقي. هوادي ما زال يحكي عن الرماح. هوادي تهدي -

00:20:41

اه تهدي الى الشيء او تهدي يعني تهدي تقودك الى هذا الشيء او تهديك تعطيك يعني. وكلاهما وارد اه وفي القرآن اه قوله تعالى الحمد لله الذي هدانا لهذا فتقول هواد لي - 00:21:05

لانه هدانا لهذا في القرآن الكريم. يعني قادنا مع انت قادنا. فهذه الرماح تقود الى ما تقود فرسانها يعني تقول فرسانها الى اي شيء ومن فرسان يعني الجيش سيف الدولة تقود فرسانها وهم فرسان جيش الدولة لاملاك الجيوش - 00:21:24

املاك طبعا واحد من جموع ملك تجميع على ملوك وعلى املاك. فقصد ان هذه الرماح تقود فرسان السيف او جيش في الدولة الاشداء الى الى ملوك الاعتاب. ما بتقودهم الى الى الفرسان العاديين ولا حتى الى قادة الجيوش الى الملوك - 00:21:45

لا يعني آآ ماضية وشجاعة وتصل الى ابعد هدف. هذه الاملاك الجيوش كأنها يعني كأن هذه الرياح تخير تخيل هذي في الاسلوب اللي في القرآن قوله تعالى تكاد تميز يعني تتميز المضارعة - [00:22:05](#)

اه تخيل تتخير تنطق يعني ارواح والكمأة جمع كمي وهو اه الشجاع الفارسي المستتر المتدرع بسلاحه وتنتقي فهي لا تذهب الى اي فارس ولا ولا الى اي جندي في المعركة. هذه رماح سيف الدولة تنتقي ارواح الملوك - [00:22:25](#)

وتنتقي ارواح الكومأة الاشداء الالداء. وليس اي ولا تنتقي اي جندي. لانه ما بدها تقتل الجنود العاديين يمكن ان يتغلب عليهم عابر في الطريق اما فرسان سيف الدولة فهم فرسان المحبذ. فرسان الاشداء يستطيعون ان يتخيروا من يقتلون فلا يتخيرون - [00:22:45](#)  
الا ارواح الملوك وعظمة في الوصف وفي التعبير عن الفكرة باقصى مدى لها. المتنبى كان يمكن ان يعبر عنها باخف من ذلك لكنه يذهب الى دائما القيمة القصوى وها المبالغة يعني بين قوسين حتى - [00:23:10](#)

نعرف القيمة القصوى في كل شعره تقريبا. هواد لامالك الجيوش كأنها تخيل وهذا هو الشعر. مش بتفكر انه هذا المبالغة في غير مكانها طبعا في مبالغة ممقوتة بس المبالغة المحمودة كثيرة في شعب المتنبى وهي المطلوبة حتى يسمى شعره شعرا - [00:23:26](#)  
ان الشعر ليس خبرا. انت ما بتعطي الخبر على قيمته فقط. حتى كتب التاريخ حين تتحدث عن خبر او عن يوم او عن حرب بالغ فما بالك بالشغل الذي هو اصلا مبالغة - [00:23:43](#)

اذا هواج اللي املاك جيوشي كأنها تخيروا ارواح القمأة وتنتقي ثم ثم قال في البيت السابع عشر تفكوا وفي رواية تقد تقطع وتفك نفس الشيء تقريبا. تفك عليهم كل درع وجوشن. والجوشن نفسه الدرع هذا من - [00:23:57](#)

باب اه مثل قوله تعالى آآ اموات غير احياء. من غير احياء نفسها اموات بس للتأكيد اموات غير احياء وهذه هنا ذات اسلوب. كل درع وجوشن. اذا هذه الرماح اه تقطع الدروع اي درع يلبسه اي فرس فانها تفكه عليه او تقده اي تقطعه عليه. وتفري نفس المعنى -

[00:24:16](#)

فراش شيه قطعه وتفري اليهم كل سور وخندق فاقطع تقفز فوق الاسوار فلا تقف الاسوار في وجهها وتهوي بالخنادق والخندق الشق المحفور في الارض اه العميق حتى اه اه لا - [00:24:42](#)

اه يعني يعبره الفرسان فقال لك لا او فرساننا يقطعون الخنادق مهما كانت متسعة وعميقة او مهما كان عرضها بين ضفتيها كانت المسافة بعيدة فان فرساننا يقطعونها ومهما كانت الاسوار عالية. فاخذ مغار من الارض وما صعد منها فقال لك هذا هؤلاء الفرسان برماهم - [00:25:00](#)

اه اه الاسوار ويجتازون الخنادق فلا يقفوا امامهم شيه. ثم قال في البيت الثامن عشر يخير بها وبها يغير الفاعل المقصود سيف الدولة يغير بها بين اللقان ويريد ان ان يعبر عن سعة - [00:25:20](#)

جيش سيف الدولة وكثرة معاركه وكثرة طبعا انتقالي من مكان لمكان الجيش. فقال يغير بها بهذه الرماح وبهذه الجيوش بين اللقان واللقان بلد في الروم في اقصى الشمال وواسط وهي بلد في العراق ولعلها طبعا في اكثر من وسيط في ان كانت في العراق فهي واسط اه المدينة التي بناها الحجاج وسميت ذلك لانها - [00:25:40](#)

تتوسط بين البصرة والكوفة. اه وواسط ويركزها يركز هذه الرماح. لانه قال هو ايش دماغ كوزها يعني الرباط فهو قال في قصيدته آآ فلم انخنا ركزنا الرماء بين مكارنا والعا - [00:26:10](#)

ازمة بلا احد. ويركزها وين؟ بين الفرات. شوفوا وين الفرات. وجلة دمشق يريد ان الجيش ان يقول ان جيش سيف الدولة غطى بلاد الروم والعراق والشام هو جيش ممتد او انه قاتل على كل الجبهات. فما ترك جبهة يستطيع فيها ان يحقق فيها المجد والنصر والفوز الا دخله - [00:26:32](#)

ها ما يريد ان يعبر عن شدة شجاعته. ثم قال في البيت التاسع عشر ويرجعها يعني يرجع هذا الرماح بعد ان تكون دخلت الحرب. حمرا لانها رويت من دم الاعداء. كأن صحيحها طبعا دخل آآ الف رمح - [00:26:55](#)

طلعوا خمسمية صحيحات يعني لم تنكسر. وخمسمية تدققت. يعني تكسرت. فشوف قال لك شوف كيف التشبيه. الصحيح رجعت

حمر وقال لك هذا الاحمر الذي عليها هو بكاؤها دما شدة حزنها على مين؟ على اخوتها من الرماح التي تكسرت - [00:27:14](#)  
يعني صورة جنية صورة من الخيال يقول لك في رماح دخلت الرماح مع هؤلاء الفرسان مع جيش سيف الدولة وكانت الفا فرجعت  
رجعت خمسمية في خمسمية تكسرت في في اجساد اعدائها. فلما رجعت الخمسمية السليمة او الصحيحة رأينا عليها - [00:27:36](#)  
ها لونا احمر هيك ويرجعها حبرا. فقال ان هذا اللون الاحمر هو بكاء هذه الرماح الصحيحة على اخوتها التي انكسرت في السادة  
الاعداء. وهي سورة مفردة يعني ما اظن ان احدا يفكر بهذه الطريقة في آآ تصوير آآ شدة الفرسان الذين تدفقت تكسرت في ايديهم -  
[00:27:59](#)

هذا الرماح ويرجعها حمرا كان صحيحها الذي لم يكسر منها يبكي دما من رحمة رحمة بالمتدقق المتدقق المتكسر. ثم قال في البيت  
العشرين فلا تبلغاهما اقول فانه شجاع متى يذكر له الطعن يشتكي. يعني يقول لانا من متخيلين لاصحابه - [00:28:21](#)  
به الذين يسمعون القصيدة او عوا اياكم ان تخبروه مدحي له بهذه الابيات ووصفين شجاعتهم بهذه الطريقة لاني ان وصله مدحي  
ووصفه لشجاعتنا بالطريقة وان كان في سلم وان كان هادئا فانه سيثور وسيشتاق للطعام فخليه - [00:28:41](#)  
يهدى قليلا دعوه يهدأ قليلا من الحرب ومن استمرار الحروب فلا تبلغاهم ما اقول. لانه ان ابغتموه ما اقول من هذا الوصف لشدة  
شجاعته فانه سيثور وسيشتاق للطعام وسيقوم من مكانه وسيجهز جيشا ولم تكن هناك حرب - [00:29:01](#)  
وسيغير على بلاد الاعداء فلا تبلغاه ما اقول فانه شجاع متى يذكر هيمة الشرطية يذكر فعل الشرط ولذلك جزمه فقال متى يذكر؟ له  
الطعن يشتقي اصله يشتاق والقف ساكنة والالف اللي هي اه اه اللي يشتاق قبل القاف ساكنة. فالتقى ساكنان. فحذف الاخف الى  
الالف. فصارت يشتق. لازم تكون هيك - [00:29:21](#)

حتى يذكر له الطعم يشتق ولضرورة القافية اه كسرت للقافية لانه الفعل المضارع المجزوم اذا جاء في اخر البيت يكسر للقافية.  
شجاع متى يذكر له الطعن يشتقي. ثم قال في البيت الواحد والعشرين ضروب. هاي ضروب فعول - [00:29:48](#)  
صيغة مبالغة ضروب باطراف السيوف بنى له اصابعه مم لعوب وبنان جمع بنانة زي قناة جمع قناة لعوبا يعني باضافة تاء مربوطة في  
اخر الكلمات. لعوب وهي ايضا صيغة مبالغة. كثير اللعب يعني. باطراف الكلام المشقق وشقق - [00:30:08](#)  
الكلام اخرجه من مخارجه الصحيحة. يريد ان يدل على فصاحته. فلا يقول الا كلاما فصيحاً. ويريد ان يدل على شجاعته. فضرب او  
او دلل على شجاعته في الشطر الاول ودل على ودل على فصاحته في الشطر الثاني فقال ضروب باطراف السيوف بلاله -  
[00:30:31](#)

لعوب في اطراف الكلام المشقق دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه الحلقة. نلناكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة  
التسعين بعد المائتين فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم - [00:30:51](#)  
ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:31:05](#)